مومنين وهذا واضح وبالله التوفيق لسلوك اوضح الطريق
انه بالاجابة حقيق وبعباده رفيق تذنيب ورد في
الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اخر من يحشر
راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
وثنية الوداع قريب من المدينة الى جهة الشام على
الاصح وفي رواية ابن ابي شيبة ان رجلان رجل من
جهينة واخر من مزينة فيقولان ان الناس فيا تيان
المدينة فلا يجدان الا الثعلب فيقول اليهما الملكان
يسحبانهما على وجوههما حتى يلحقانهما بالناس وروى
ابن ابي شيبة ايضا عن حذيفة بن اسيد قال اخر
الناس محشرا رجلان من مزينة يغدوان الناس
فيقول احدهما لصاحبه قد فقدنا الناس منذ حين
انطلق بنا الى شخص من بني فلان فينطلقان فلا
يجدان احدا ثم يقول انطلق بنا الى المدينة فينطلقان

فلا يجدان

فلا يجدان بها احدا فيقول انطلق بنا الى منزل قريش
ببقيع الغرقد فينطلقان فلا يران الا السباع والنعاب
فيتوجهان نحو البيت الحرام قال السهودي في الجمع بينهما
وكانه اذا توجها نحو البيت الحرام ينزل اليهما الملكان
قبل دعابهما فلا تخالف ما تقدم انتهى قلت وكونهما
من مزينة تغليب لاحدهما من جهينة كما في رواية
ابن ابي شيبة والله اعلم وهذا الحدلها الى نفخ الصور
فان بعد النار المذكورة ينفخ في الصور وتقوم الساعة
روى الشيخان عن ابي هريرة مرفوعا لتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما يتبايعانه فلا يطويانه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه اي يلطخه
بالطين يقال لاط حوضه يلطه ويلوطه اذا لطخه
بالطين واصلحه فلا يسقي فيه اي ابله ودوابه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته اي بضم اللقمة
يعني لقمته الى فيه فلا يطعمها اي لا ياكلها وفي حديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)